

## 2 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | معرفة

### الحق | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هويتي لابن ابي

العز الدرس الثاني. رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى وينبغي ان يعرف ان عامة من ضل في هذا الباب او عجز فيه عن معرفة الحق فانما هو لتفريطه في

اتباع ما جاء به الرسول. وترك النظر والاستدلال الموصل الى معرفته - [00:00:23](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول رحمه الله ان سبب

ضلال من ظل في هذا الباب اي باب العقيدة - [00:00:45](#)

هو انه لم ينظر في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وانما اعتمد على اقوال المتكلمين والمناطق اصحاب

المنطق الذين يبنون عقيدتهم على العقلية ولا يبنونه على الكتاب - [00:01:08](#)

والسنة فلذلك ضلوا ضللت المعتزلة ضللت الجهمية ضللت الخوارج ظل من ظل من الطوائف بسبب انهم لم يأخذوا

عقيدتهم من الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة من الصحابة - [00:01:44](#)

والتابعين ومن جاء بعدهم هذا هو السبب الذي اوقعهم باختلال عقيدتهم لانهم بنوها على علم الكلام وعلم المنطق المقدمات والنتائج

وما اشبه ذلك. ولم يبنوها على كتاب الله وسنة رسوله وما عليه سلف - [00:02:14](#)

هذه الامة الذين قال عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من

خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - [00:02:45](#)

هذا هو المنهج السليم والصراط المستقيم نعم وينبغي ان يعرفان عامة من ظل في هذا الباب او عجز فيه عن معرفة الحق. فانما هو

لتفريطه في اتباع ما جاء به الرسول - [00:03:07](#)

فرط في اتباع ما جاء به الرسول حصل عليه هذا الخلل في عقيدته ولو انه لم يفرط فيما جاء به الرسول متبع الرسول صلى الله

عليه وسلم بما جاء به ودعا اليه وارشد اليه - [00:03:27](#)

لما حصل له هذا الضلال الله جل وعلا قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به

لعلكم تتقون هذا هو الله جل وعلا قال في سورة الفاتحة - [00:03:52](#)

التي نقرأها في كل ركعة من صلاتنا قال اهدنا الصراط المستقيم هذا دعاء اهدنا الصراط المستقيم معتدل صراط الذين انعمت عليهم

من هم الذين انعم الله عليهم؟ جاءت بيانه في اية اخرى - [00:04:22](#)

من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل

من الله. وكفى بالله عليما نعم فانما هو لتفريطه في اتباع ما جاء به الرسول وترك النظر والاستدلال الموصل الى معرفته. نعم -

[00:04:49](#)

فلما عرضوا عن كتاب الله فلما عرضوا عن كتاب الله ضلوا كما قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى.

ومن عرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى - [00:05:22](#)

قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. اي نعم من اعرض عن ذكري عني عن القرآن وراح لعلم المنطق وعلم الكلام وعلم الجدل واعرض عن - [00:05:44](#)

القرآن الكريم فان له معيشة ضنكا. قالوا هذا عذاب القبر يعذب في قبره فان له معيشة ضنكا اي يعذب في قبره ونحشره اذا بعث يوم القيامة من قبره يحشر اعمى لا يبصر - [00:06:07](#)

يستغرب يسأل ربه ربي لم حشرتني اعمى؟ وقد كنت بصيرا يعني في الدنيا قال كذلك اتتك بين له السبب اتتك اياتنا قال كذلك اتتك اياتنا التي هي القرآن الكريم فنسيتها - [00:06:30](#)

لم تعمل بها ولم تستدل بها نسيتها فكذلك اليوم تنسى لان الجزاء من جنس العمل وهذا من باب المقابلة كذلك اليوم تنسى كما قال جل وعلا نسوا الله فنسيهم جزاء الله لا ينسى سبحانه ولكن هذه عقوبة - [00:06:56](#)

عقوبة لهم ومعنى اه نسيهم تركهم في العذاب تركهم في العذاب هذا نسيانهم نعم فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة - [00:07:25](#)

ومن اعرض عن ذكري وهو القرآن فان له معيشة ضنكا عذاب القبر نحشره يوم القيامة اعمى لا يبصر قال ربي لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها - [00:07:50](#)

عرضت عنها وكذلك اليوم تنسى. الجزاء من جنس العمل نسوا الله فنسيهم تركهم في العذاب سبحانه وتعالى نعم. قال ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهما تكفل الله لمن قرأ القرآن - [00:08:12](#)

وعمل بما فيه الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم قرأ هذه الآية نعم فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. تكفل الله له بذلك - [00:08:36](#)

لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة تكفل الله له بذلك اذا اتبع الكتاب والسنة لا يضل ولا يشقى. فاما يأتيكم مني هدى فمن تبع اية البقرة. فمن تبع هداي فلا يضل - [00:08:56](#)

ولا يشقى. نعم تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم قرأ هذه الآية وكما في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره عن علي رضي الله عنه من تبع اية البقرة فمن تبع هداي فلا خوف عليهم - [00:09:20](#)

ولا هم يحزنون وفي الآية التي معنا لا يضل ولا يشقى هذه نتائج التمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى نعم وكما في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره عن علي رضي الله عنه قال - [00:09:45](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن. قلت انها ستكون فتن. هذا اخبار من الرسول صلى الله عليه وسلم. انها ستحصل فتن والفتنة هي الابتلاء والاختبار - [00:10:07](#)

الذي يجري على الناس في امور دينهم وفي دنياهم ايضا. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال المخرج من هذه الفتن والسلامة من - [00:10:26](#)

كيف تسلم من هذه الفتن؟ الرسول اخبر انها ستقع لكن كيف تسلم منها سأل ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما المخرج من هذه الفتن اذا وقعت؟ نعم - [00:10:48](#)

قال كتاب الله المخرج منها كتاب الله القرآن والسنة تتبع الكتاب والسنة تخرج من الفتن نعم كتاب الله فيه نأ ما قبلكم وخضع ما قبلكم من الامم السابقة. الله قص علينا - [00:11:08](#)

للقرآن ما حصل للامم السابقة التي عصت الرسل وكفرت بالله ماذا حصل لها نأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم مما يأتي في اخر الزمان وبين لنا هذا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

فيه نأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم. نعم. فيه نأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وحكم ما بينكم في الخصومات والمنازعات ما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - [00:11:55](#)

زادكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب ما اختلفتم فيه من شيء مهما كان هذا الاختلاف من شيء في اي شيء في العقيدة آآ امور

المعاملات في امور العبادات في امور العقيدة - [00:12:13](#)

ما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ترجعونه الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يقال ان مثل ما يقوله المغرورون والمخدوعون آآ الدين في المساجد واما الدنيا انتم ابصر بامور دنياكم يكونون - [00:12:35](#)

آآ الدين في المسجد فقط واما المعاملات واما فهذه يرجع فيها الى القوانين الوضعية والى اراء الرجال والى والى. نعم هو الفصل ليس بالهزل هو الفصل ليس انه لقول فصل - [00:13:02](#)

وما هو بالهزل ما هو بالهزل جد؟ القرآن فصل وليس هزلا وانما هو جد في جد. نعم من تركه من جبار قصمه الله. نعم من تركه من جبار فحكمه غيره - [00:13:24](#)

تمسك بغيره قسمه الله. اين الجابرة اين الملوك والسلاطين؟ اين هم قسمهم الله سبحانه وتعالى. نعم ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله. من ابتغى الهدى في غير القرآن والسنة اضله الله - [00:13:45](#)

الذي يبتغي من وراء قواعد المنطق وعلم الكلام وقول فلان وعلان فان الله جل وعلا يظله. نعم. وهو جبل الله المتين. هو جبل الله المتين اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:14:07](#)

قبل الله هو القرآن. وقيل هو الرسول صلى الله عليه وسلم والكل حق القرآن جبل الله والرسول صلى الله عليه وسلم قبل الله تمسك به اذا تريد النجاة انت اذا وقعت - [00:14:29](#)

في مغرقة وفي لجة مياه غرق تغرق ما معك الا حبل ان تمسكت به نجوت من هذا الغرض. وان اطلقته او انطلق منك هلكت. وغرقت. هكذا هكذا نحن في هذه الدنيا وفتنها معنى هذا الحبل - [00:14:46](#)

كتاب الله سبحانه وتعالى تمسكنا به نجونا والا غرقنا وهلكنا نعم وهو الذكر الحكيم نعم هو القرآن هو الذكر الحكيم الله سماه ذكر سماه الحكيم والكريم نعم وهو الصراط المستقيم - [00:15:09](#)

طريق الصراط هو الطريق المستقيم يعني المعتدل. وما سواه من الطرق هذي ما يقال له صراطي. هذه طرق وسبل لتنسب الى من احدثوها اما هذا الصراط فينسب الى الله عز وجل. صراط الله - [00:15:31](#)

وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور الله ما تركنا في متاهة ما تركنا لقول فلان وعلان - [00:15:50](#)

بل انزل علينا هذا القرآن وهذه السنة النبوية. هي سبيل النجاة. ان تمسكنا بهما ما نجونا والا هلكنا في من هلك نعم وهو الذي لا تزيغ به الالهواء نعم لا تزيغ به الالهواء الهوى الذي يتبع - [00:16:10](#)

ما انزل الله هذا يهتدي والهوى الذي يتبع غير ما انزل الله هذا يهلك نعم. ولا تلتبس به اللسن. الله جل وعلا يقول واتبعوا الهواءهم. تركوا ماء الوحي واتبعوا وهو اهم - [00:16:33](#)

فهلوكوا والعياذ بالله نعم ولا تلتبس به اللسن ايه نعم هو واضح مهما قرأته فهو القرآن يقرأه الاعجمي ويقرأه العربي يقرأه الجن والانس هو كلام الله عز وجل نعم ولا تنقضي عجائبه ما تنقضي عجائب القرآن لتدبر القرآن ويتأمل ما ينتهي من عجائب - [00:16:53](#)

بالقرآن كله عجائب لانه كلام رب العالمين كامل كلام كامل تام لا نقص فيه. نعم ولا يشبع منه العلماء. لا يشبع منه العلماء خاصة هم الذين لا يشبعون منه - [00:17:23](#)

فدائما يتأملون ويتدبرون ولا تنتهي فوائد القرآن وهم لا يقطعون البحث مع هذا القرآن بل يستمرون على ذلك لانهم في نعيم وفي سرور فهم لا يتركون القرآن لا يتركون القرآن - [00:17:46](#)

ويقولون خلاص اكتفين لا تمسكون بالقرآن دائما هذا الذي يريد النجاة لنفسه ولغيره نعم من قال به صدق من قال بالقرآن استدل بالقرآن صدق. نعم. ومن عمل به اجر. ومن عمل بالقرآن اجر. اه - [00:18:09](#)

اثابه الله الاجر هو الثواب نعم ومن حكم به عدل ومن حكم به بين الناس في عقائدهم وفي منازعاتهم وخصوماتهم من حكم بالقرآن عدل ومن حكم بغير القرآن ظل وجار وظلم. نعم - [00:18:33](#)

ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. من دعا الى القرآن هداه الله سبحانه الى صراط مستقيم طريق معتدل. نعم الى غير ذلك من الايات والاحاديث الدالة على مثل هذا المعنى - [00:18:57](#)

اي نعم على على ان القرآن هو سبيل النجاة ويتبع القرآن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لانها مبينة ومفسرة للقرآن نعم ولا يقبل الله من الاولين والآخرين ديناً يدينونه الا ان يكون موافقاً لدينه الذي شرعه على السنة رسله - [00:19:15](#)

عليهم السلام ما يقبل الله اي دين وعبادة مهما كلفوا انفسهم فيها وحسنوها ما دامت هذه العبادة وهذا الدين لم يؤخذ من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:19:43](#)

فان الله لا يقبل بل هو ظلال وانحراف نعم. وقد نزه الله تعالى نفسه عما يصفه به العباد الا ما وصفه به المرسلون. بقوله سبحانه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:20:06](#)

سبحان ربك هذا تنزيه لله لان التسبيح معناه التنزيه سبحان ربك رب العزة القوة والمنع رب العزة عما يصفون عما يصفه به اهل الضلال والانحراف يصفون الله باوصاف من عندهم - [00:20:33](#)

ولا يصفونه بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. الله لا يوصف الا بما وصف به نفسه. او وصفه به رسوله قولوا صلى الله عليه وسلم - [00:21:01](#)

نعم وسلام على المرسلين سلام على المرسلين سلم الله على المرسلين لسلامة ما قالوه من العيب والنقص نعم والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. ختم الله هذه السورة بالحمد لله رب العالمين. الله بدأ الخلق بالحمد لله رب العالمين ختم الخلق بحمد لله رب العالمين - [00:21:18](#)

بدأ الخلق الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور الحمد لله فاطر السماوات والارض يا علم الملائكة رسلا ولي اجنحة فهذا هو المنهج السليم آآ الحمد لله رب العالمين. وسلام على المرسلين الذين - [00:21:46](#)

وصفوا الله بما يليق به سبحانه وتعالى ونزهوه عما لا يليق به والحمد لله رب العالمين. ختم آآ ختم الخلق الحمد لله رب العالمين كما في الاية الاخرى قضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين - [00:22:14](#)

فبدأ الخلق الحمد لله رب العالمين وختمه بالحمد لله رب العالمين هو المحمود سبحانه على نعمه الظاهرة والباطنة. نعم فنزه سبحانه ومن نعمه الوحي المنزل على النبي المرسل هذا من اكبر نعم الله عز وجل. يحمد ويشكر على ذلك سبحانه وتعالى. نعم - [00:22:40](#)

فنزه نفسه سبحانه عما يصفه به الكافرون. نزه سبحان الله التسبيح تنزيل عما يصيبون من هم الكافرون الذين وصفوا الله جل وعلا بما لا يليق به نعم. ثم سلم على المرسلين لسلامة ما وصفوه به من النقائص والعيوب. نعم - [00:23:08](#)

نعم ثم حمد نفسه على تفرد بالواصف التي يستحق عليها كمال الحمد اي نعم حمد نفسه على افعاله سبحانه التي كلها كلها حق وصواب وعدل يحمد عليه سبحانه وتعالى. نعم - [00:23:35](#)

ومضى على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم خير القرون وهم الصحابة والتابعون لهم باحسان نعم هذا سبيل النجاة انك تكون اه على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه من بعده. هذا - [00:23:58](#)

من النجاة من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً يكون اه رفيقك هؤلاء - [00:24:26](#)

هذا هو سبيل النجاة يكون رفيقك ابليس واعوانه واهل الضلال والكفر هذا هو الخسران المبين. نعم ومضى على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم خير القرون وهم الصحابة والتابعون لهم باحسان - [00:24:52](#)

مضى على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين. ثم من بعدهم التابعون تابعون لهم باحسان الذين اتبعوهم باحسان يعني باتقان ما هو انتساب فقط. بل بمعرفة وعمل - [00:25:13](#)

الانتساب وحده لا يكفي لابد ان تحسن بان تعرف ما هم عليه وتسير على منهجهم. نعم يوصي به الاول الاخر نعم تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر يوصي به الاول للاخر الذي يأتي بعده - [00:25:39](#)

نعم ويقتدي فيه اللاحق بالسابق. نعم. وهم في ذلك كله بنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم مقتدون وعلى منهاجه سالكون نعم كما قال تعالى في كتابه العزيز قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:26:04](#)

قل هذه قل هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يأمره الله ويقول قل للناس هذه سبيلي اي طريقتي التي اسير اليها اسير عليها ما هي؟ ادعو الى الله ادعو الى الله لا ادعو الى نفسي - [00:26:30](#)

ولا ادعو الى مذهبي احد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعو الى الله هذا فيه الاخلاص في الدعوة قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله هذا فيه الاخلاص في الدعوة لان من الناس من يدعو الى نفسه ولا يدعو الى - [00:26:54](#)

الله نعم على بصيرة انا ومن اتبعني. على بصيرة على علم. البصيرة هي العلم. انا ومن اتبعني. كن على بصيرة. من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يكون على بصيرة على علم وعلى منهج سليم. نعم - [00:27:17](#)

فان كان قوله ومن اتبعني معطوفا على الظمير في ادعو فهو دليل على ان اتباعه هم الى الله هم الدعاة الى الله اتباع الرسول نعم. وان كان معطوفا على الظمير المنفصل - [00:27:39](#)

فهو صريح ان اتباعه هم اهل البصيرة بما جاء به دون غيرهم وكلا المعنيين حق اي نعم كلا المعنيين حق اه نعم. وقد بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم البلاغ المبين - [00:27:57](#)

واوضح الحجة للمستبصرين بلا شك انه ما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم الا وقد بلغ البلاغ المبين واستشهد ربه في عرفة وهو يخطب في عرفة فقال لاصحابه الا هل بلغت - [00:28:17](#)

قالوا نشهد ان نشهد انك قد بلغت فقال الرسول صلى الله عليه وسلم يشير الى الله اللهم فاشهد اللهم فاشهد ما عاش بعد هذا الا شهرين وبضعة ايام بضعة عشر يوما توفي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:28:42](#)

وقد بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم البلاغ المبين واوضح الحجة للمستبصرين. نعم. وسلك سبيله خير القرون سلك سبيله خير القرون. من هم خير القرون؟ الصحابة هم خير القرون ثم الذين يلونهم وهم تابعون ثم الذين يلونهم وهم اتباع - [00:29:05](#)

التابعين قال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم هم الذين يلونهم. قال الراوي لا ادري. ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة. او بثلاثة هذي تسمى القرون المفضلة - [00:29:31](#)

نعم ثم خلف من بعدهم خلف اتبعوا اهواءهم وافترقوا نعم اتبعوها وبدل ما يتبعون القرآن والسنة اتبعوا اهواءهم اتبعوا اهواءهم وقول فلان وعلان و فظلوا و اضلوا لما تركوا الكتاب والسنة واخذوا باقوال الناس ظلوا و اضلوا. نعم - [00:29:53](#)

ثم خلف من بعدهم خلف اتبعوا اهواءهم وافترقوا فاقام الله لهذه الامة من يحفظ عليها اصول دينها من رحمته سبحانه انه لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين الى ان يأتي امر الله تبارك وتعالى - [00:30:20](#)

الى اخر الزمان. لاجل ان تبقى حجة الله قائمة على خلقه ولا تدرس يكون لها من يدعو اليها لكن هذا سيعادى وسيجهل وسيوقف في طريقه ويقاطعه لكن يصبر يصبر على ذلك لا يظروهم من خذلهم ولا من خالفهم - [00:30:43](#)

حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. قل لهم سيخذلون ويخالفون لكن ما يضرهم هذا ما يحرفهم عن ما هم عليه من الحق يصبرون نعم فاقام الله لهذه الامة من يحفظ عليها اصول دينها - [00:31:09](#)

كما اخبر الصادق صلى الله عليه وسلم بقوله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خذلهم. نعم وممن قام بهذا الحق من علماء المسلمين الامام ابو جعفر احمد ابن محمد ابن سلامة الازدي الطحاوي تغمده الله برحمته - [00:31:32](#)

هذه العقيدة التي هذا شرحها الامام الطحاوي من علماء الحنفية رحمه الله لكنه تمسك بالكتاب والسنة وله كتاب الكلام على مشكل الاثار الاثار التي بينها تعارض اجاب عنها ووضحها وشرحها - [00:32:01](#)

مشكل الاثار نعم شرح مشكل الاثار كتاب للطحاوي نعم الطحاوي تغمده الله برحمته او بعضهم يقول معاني الاثار معاني الاثار نعم الطحاوي تغمده الله برحمته بعد المائتين فان مولده سنة تسع وثلاثين ومئتين وفاته سنة - [00:32:31](#)

احدى وعشرين وثلاثمائة فاخبر في وقت القرون المفضلة والطحاوي نسبة الى طحا قرية من قرى مصر. نعم فاخبر رحمه الله عما كان

عليه السلف ونقل عن الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي وصاحبيه - [00:32:58](#)

ابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الحميري الانصاري ومحمد بن الحسن الشيباني رضي الله عنهم ابو حنيفة هو اقدم الائمة الاربعة لانه عاصر التابعين وقيل انه عاصر متأخر الصحابة. فهو اقدم الائمة - [00:33:21](#)

الاربعة رحمه الله نعم وصاحبيه ابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الحميري الانصاري ومحمد بن الحسن الشيباني رضي الله عنهم هذا صاحب ابي حنيفة اذا قال اذا قيل صاحب ابي حنيفة فهما هذان - [00:33:46](#)

نعم وسأله ثالث لهم ثالث اسمه زفر ابن الهذيل كلهم تلاميذ لابي حنيفة نعم ما كانوا يعتقدونه من اصول الدين ويدينون به رب العالمين. نعم. وكلما بعد العهد ظهرت البدع - [00:34:08](#)

وكثر التحريف الذي سماه اهله تأويلا ليقبل. من سماه اهله تأويلا ليقبل. اي نعم التحريف هم يسمونه تأويلا يقولون هذا تفسير للنصوص وبيان لمعانيها وهو تحريف وليس بيانا لمعانيها. نعم - [00:34:30](#)

وكلما بعد العهد ظهرت البدع وكثر التحريف الذي سماه اهله تأويلا ليقبل وقل من يهتدي الى الفرض بين التحريف والتأويل ولكن الله يقيض لهذه الامة على رأس كل مئة سنة - [00:34:58](#)

من يجدد لها دينها يأتي المجددون الذين يجددون هذا الدين وينفون عنهما علق به من اه اللوات ومن الافكار الضالة يجددونه نعم وقل من يهتدي الى الفرق بين اول المجددين عمر - [00:35:18](#)

ابن عبد العزيز رحمه الله عمر ابن عبد العزيز هو اول المجددين. نعم وقل من يهتدي الى الفرق بين التحريف والتأويل اذ قد سمي صرف الكلام عن ظاهره الى معنى ها وقل من يهتدي الى الفرق بين التحريف والتأويل - [00:35:44](#)

التأويل على قسم تأويل صحيح وتأويل غير صحيح وهو تحريف الكلام عن عن مدلوله يسمونه تأويل وهو تحريف ما هو بتأويل نعم وقل من يهتدي الى الفرق بين التحريف والتأويل اذ قد سمي صرف الكلام عن ظاهره الى معنى اخر - [00:36:08](#)

اكتملوا يحتمله اللفظ في الجملة تأويلا وان لم يكن ثم قرينة هو حمل اللفظ على حمل اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر غير ظاهر بدليل يدل على ذلك اذا قام عليه دليل فلا بأس بهذا اما تحريفه من غير دليل - [00:36:33](#)

هذا لا يجوز نعم اذ قد سمي صرف ان اللفظ يحمل على ظاهره هذا هو الاصل قد لا يراد به غير ظاهره هذا على قسمين ان كان عليه دليل صرف اللفظ - [00:36:58](#)

عن ظاهره فهذا مقبول ان كان لا دليل عليه فهذا تحريف وليس تأويلا ولا يقبل. نعم وهذا هو الغالب على اهل الضلال. نعم اذ قد سمي صرف الكلام عن ظاهره الى معنى اخر يحتمله اللفظ في الجملة تأويلا وان لم يكن تم قرينة توجب - [00:37:16](#)

وذلك ومن هنا حصل الفساد اي نعم اذا كان التأويل لا دليل عليه يحصل الفساد واذا كان لي دليل يدل عليه فهذا صحيح. نعم هذا تأويل مقبول. نعم. فاذا سموه تأويلا قبل وراجع على من لا يهتدي الى الفرق بينهما - [00:37:39](#)

الذي لا يفرق بين التأويل الصحيح والتأويل الذي هو التحريف قل من يهتدي للفرق بينهما. نعم فاحتاج المؤمنون بعد ذلك الى ايضاح الادلة ودفع الشبه الواردة عليها وكثر الكلام والشغب. وسبب ذلك - [00:38:05](#)

اصغأؤهم الى شبه المبطلين نعم. وخوضهم في الكلام المذموم الذي عابه السلف ونهوا عن النظر فيه. والاشتغال به والكلام علم وعلم المنطق نعم وسبب ذلك اصغأؤهم الى شبه المبطلين وخوضهم في الكلام المذموم الذي عابه السلف ونهوا عن النظر فيه والاشتغال به - [00:38:30](#)

والاصغاء اليه امتثالا لامر ربهم حيث قال. واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى لا يخوضوا في حديث غيره يقول الامام الشافعي رحمه الله حكمي في اهل الكلام - [00:38:57](#)

ان يظربوا بالجريد والنعال وان يطاف بهم في الاسواق ويقال هذا جزاء من اعرض عن كتاب الله وسنة رسوله نعم ونهوا عن النظر فيه والاشتغال به والاصغاء اليه امتثالا لامر ربهم حيث قال - [00:39:14](#)

واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد مع القوم الظالمين.

نعم فان معنى الاية يشملهم. نعم فاذا كان هناك - [00:39:35](#)

جماعة مجتمعون يحرفون كلام الله ويؤولونه على غير تأويله فلا تقعد معهم فلا لا تقعد معهم لان الله نهاك عن ذلك. نعم وكل من التحريف والانحراف على مراتب فقد يكون كفرا وقد يكون فسقا وقد يكون معصية وقد يكون خطأ - [00:39:57](#)

نعم فالواجب اتباع المرسلين واتباع ما انزله الله عليهم وقد ختمهم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم فجعله اخر الانبياء. وجعل كتابه مهيمنا على ما بين يديه من كتب السماء. مهيمن يعني حاكم - [00:40:26](#)

عليها القرآن حاكم على ما سبقه من الكتب. الالهية نعم وانزل عليه الكتاب والحكمة الحكمة هي السنة انزل عليه الكتاب القرآن والحكمة هي السنة. النبوية. نعم. وجعل دعوته عامة لجميع الثقيلين - [00:40:50](#)

الجن والانس. هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان رسالته عامة لجميع الثقيلين الجن والانس لانه لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم اما من قبله من الانبياء فان كل نبي يبعث الى قومه خاصة - [00:41:12](#)

والى عاد والى ثمود اخاهم سالحة ويكل نبي يرسل الى قومه خاصة واما هذا الرسول فانه بعث الى الناس كافة. وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي - [00:41:33](#)

فامنوا بالله ورسوله النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم هو هو الامي لانه لا يقرأ ولا يكتب. ومع هذا انزل الله عليه القرآن الذي اعجز البلغا والفصحاء والعلماء هو امي - [00:42:01](#)

لانه كلام رب العالمين النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون نعم وجعل دعوته عامة لجميع الثقيلين الجن والانس باقية الى يوم القيامة. فهي عامة وهي ايضا باقية - [00:42:20](#)

لا تنسخ الى يوم القيامة الى ان تقوم الساعة. لا تنسخ ولا تبدل ولا تغير نعم وانقطعت به سالحة لكل زمان ومكان شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم سالحة لكل زمان ولكل مكان الى ان تقوم الساعة - [00:42:41](#)

نعم وانقطعت به حجة العباد على الله نعم وقد بين الله به كل شيء ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء وكيل - [00:43:07](#)

نعم وقد بين الله به كل شيء. واكمل له ولامته الدين خبرا وامرا نعم خبرا عما سبق وامرا الذي هو التشريع والحكم نعم. وجعل طاعته طاعة له. تمت كلمة ربك صدقا وعدلا - [00:43:25](#)

تمت كلمة ربك صدقا في اخبارها وعدلا في احكامها. نعم. وجعل طاعته طاعة له ومعصية معصية له. من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظ - [00:43:51](#)

من يطع الرسول فقد اطاع الله نعم جعل طاعته نعم وجعل طاعته طاعة له ومعصيته طاعة لله له يعني لله نعم من يطع الرسول فقد اطاع الله. نعم. ومعصيته معصية له. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا - [00:44:15](#)

عليه البلاغ اما انه يهدي الناس لا هذا الى الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين نعم واقسم سبحانه بنفسه انهم لا يؤمنون حتى يحكموه فيما شجر بينهم. فلا وربك - [00:44:38](#)

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في صدورهم حاجة مما قضيت ويسلم تسليما. نعم واخبر ان المنافقين يريدون ان يتحاكموا الى غيره اي نعم وانهم يتحاكموا الى الطاغوت - [00:45:02](#)

قد امروا ان يكفروا به نعم واخبر ان المنافقين يريدون ان يتحاكموا الى غيره وانهم اذا دعوا الى الله والرسول وهو الدعاء الى كتاب الله وسنة رسوله صدوا صدوا صدودا. فيه يهودي تخاصم مع - [00:45:30](#)

منافق قال اليهودي نحتكم آآ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهودي قال نحتكم الى محمد نحتكم الى محمد لعلمه انه لا يأخذ الرشوة قال المنافق نحتكم الى كعب نحتكم الى عمر - [00:45:53](#)

الى عمر ابن الخطاب يعني ما نروح للرسول نحتكم الى عمر. جاءوا الى عمر فذكر له اليهودي انه طلب ان يتحاكموا الى محمد وان المنافق يقول نتحاكم الى عمر قال اهكذا؟ قال نعم. فاختلط عمر رضي الله عنه السيف فقتل المنافق - [00:46:19](#)

نعم وانهم اذا دعوا الى الله والرسول وهو الدعاء الى كتاب الله وسنة رسوله صدوا صدودا وانهم يزعمون انهم انما ارادوا احسانا وتوفيقا نعم وكما يقوله كثير من المتكلمة والمتفلسفة وغيرهم - [00:46:45](#)

انما نريد ان نحس الاشياء بحقيقتها اي نعم علماء الكلام ومن جاء على منهجهم يحكمون غير الشريعة في المنازعات ويقولون حنا قصدنا الاصلاح نصلح بين الناس كيف اذا اصابتهم مصيبة - [00:47:11](#)

آآ كيف جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم. فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله - [00:47:33](#)

ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا هذا في حياة الرسول يذهبون اليه يستغفر لهم اما بعد موته فلا احد يذهب الى قبره ويقول يا رسول الله استغفر لي. ما كان الصحابة يعملون هذا - [00:47:56](#)

الاية انما هي في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم اهل الضلال اخذوها على عمومها بعد وفاة الرسول. صاروا يذهبون الى القبر ويعتذرون يطلبون من الرسول ان يسمح لهم يطلبون منه ان يستغفر لهم والى اخره - [00:48:17](#)

نعم وكما يقوله كثير من المتكلمة والمتفلسفة وغيرهم انما نريد ان نحس الاشياء بحقيقتها اي ندرکها او اي ندرکها ونعرفها. ونريد التوفيق بين الدلائل التي يسمونها العقلية. وهي في الحقيقة - [00:48:36](#)

جهليات وبين الدلائل النقلية المنقولة عن الرسول او نضيف التوفيق بين الشريعة والفلسفة اي نعم مثلها اللي الان يحاولون يفكون بين الشريعة والقانون يقولون كلهم كله حكم بين الناس نقول لا هو حكم لكن هذا حكم كفر وهذا حكم حق. نعم - [00:48:57](#)

وكما يقوله كثير من المبتدعة من المتنسكة والمتصوفة انما نريد لان تحكيم الشريعة ما هو بالقصد منه فقط العدل القصد منه التبعيد لله عز وجل عبادة لله قبل مسألة العدل في الحكم نعم - [00:49:26](#)

وكما يقوله كثير من المبتدعة من المتنسكة والمتصوفة انما نريد الاعمال بالعمل الحسن والتوفيق بين الشريعة وبين ما يدعونه من الباطل. الذي يسمونه وهي جهل وضلال. نقف عند هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:49:52](#)

هذا سائل يقول هناك من يدعي رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وانه قد سأل النبي عليه الصلاة والسلام فاجابه عن اسئلته ثم طلب منه الرسول ان يكتب هذه الاجابة او يكتب هذه الوصايا في ورقة ثم ينشرها. ما الموقف من هذه الامور - [00:50:18](#)

رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم الرؤية الصحيحة في المنام لا تكون الا لمن يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم ويعرف صفات الرسول لان الشيطان لا يتمثل بالرسول صلى الله عليه وسلم في صورته الحقيقية. لكن من لا يعرف - [00:50:41](#)

رسول ولا صفات الرسول يجيها الشيطان ويقول انا الرسول. يجيه الشيطان ويقول له انا الرسول. صدقه لانه ما يعرف صفات الرسول ولا يفرق بينه وبين غيره فلا يجوز العمل برؤية الرسول الا لمن يعرف - [00:51:06](#)

صفات الرسول صلى الله عليه وسلم الفارقة بينه وبين غيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله عز وجل نسوا الله فنسيهم هل معنى صفة النسيان هنا اي تركهم؟ اي نعم. تركهم في العذاب. ما نسيهم نهل عنهم. لا الله منزه - [00:51:29](#)

عن الذهول انما النسيان هنا تركهم في العذاب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انتم اعلم بشؤون دنياكم. يقول هل هذا على اطلاقه؟ لا - [00:51:57](#)

وهو على اطلاقه هذا في تلقيح النخل. وطمع طلع الفحال في طلع آآ الاثنى حتى يصلح الثمر هذا معناه لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهم مرة لا تلقحوا النخيل ان شاء الله صلحت ولا ولا حاجة - [00:52:17](#)

فترى فتركوا التلقيح فخربت النخيل. جاءوا يشتكون الى الرسول صلى الله عليه وسلم. قال انتم اعلم بشؤون دنياكم الرسول ما جا يعلم الناس التلقيح ويعلمهم آآ الصناعات والمهن والحرف هذه الى هم اللي يعرفونه واما الوحي فهو خاص بالشرائع وفي - [00:52:41](#)

آآ علوم الغيب وفي الامور التي لا يعرفها البشر نعم اما المهن والحرف اه والطب والهندسة والزراعة والى اخره هذه هم اعلم بها. الرسول ما جا يعلم الناس هذه الامور - [00:53:06](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول في بلدنا عندما ينتهي الناس من مجالسهم فانهم يختمون المجلس بقراءة هذه الايات. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:53:24](#)

فهل هذا الامر مشروع؟ لا المشروع ما جاء في الحديث خاتمة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك هذي كفارة المجلس. ان كان المجلس فيه ما لا يرضى صار كفارة وان - [00:53:45](#)

ان كان المجلس مجلس خير تكون كالتابع عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل تنصحون حفظكم الله؟ باختصار هذا الشرح من بعض طلبة العلم حتى يتمكن من الاستفادة منه - [00:54:05](#)

لا ما ننصح بهذا من هو اللي يقدر على اختصار هذا الشرح من هو ما ما اشوف احد يقدر على هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال بان التسبيح في قوله سبحانه سبحانه سبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:54:26](#)

معناه النفي والتحميد في قوله الحمد لله رب العالمين. يقول هل يقال بان التسبيح في قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون معناه النفي والتحميد في قوله الحمد لله رب العالمين معناه الاثبات - [00:54:47](#)

اي نعم سبحان ربك اي اي تنزيها لله سبحانه وتعالى عما يصفه به الكفار والمشركون والملاحدة عما يصفون وسلام على المرسلين لان المرسلين وصفوا الله بما يليق به ونفوا عنه - [00:55:07](#)

ماذا يليق به؟ سلم على المرسلين لسلامة ما قالوه. من العيب والنقص. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نزه نفسه عما آآ يقوله المخالفون للرسول - [00:55:28](#)

نزه نفسه عما يقوله المخالفون للرسول وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من العيب والنقص نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول فليدخلوا في الكلام المذموم الذي عابه السلف قراءة الكتب - [00:55:50](#)

التي حصل فيها التحريف والتي هي كتب تحريف والتي هي كتب سماوية في الاصل لا لا تقرأ هذا لان لا لان لا تغتر بما فيها ابتعد عنها يكفيك القرآن والحمد لله والسنة ايش تبي تقرأ كتب منسوخة - [00:56:14](#)

ومحرفة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الاصل ان يؤخذ اللفظ على ظاهره لفظ القرآن والسنة نعم ما هو كاللفظ. لفظ القرآن والسنة يحمل على ظاهره. هذا الاصل نعم - [00:56:38](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول يوجد الان نصحى في السوق لم يكتب فيه شيء وانما هو مسطر كي يكتبه من يقتنيه بيديه. يقول هل يجوز مثل ذلك - [00:57:02](#)

واقتناؤه وكتابة الجسم منع هذا. يجب منع هذا اه اكتبوا للمفتي وارفقوا معه هذه النسخة وسيتخذ الاجراء المناسب ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بقوله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق - [00:57:20](#)

وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعموهم انكم لمشركون يقول يقول بعض الناس ان استحلال الميتة هو طاعة لغير الله وهو شرك اكبر لانه رد لحكم الله وقبول لحكم غيره. فهل ما ذكروه صحيح؟ نعم المشركون قالوا انتم - [00:57:48](#)

يقولون مما ذبحتم ولا تأكلون مما ذبحه الله لان الميتة يقولون الله ذبحها ذبحها بسكين خاصة وشنشير مدري فيجادلون يجادلون في هذا ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين - [00:58:12](#)

ليوحون الى اوليائهم الشياطين اليهود ليوحون الى اوليائهم من المنافقين يقولون انتم تأكلون مما ذبحتم ولا تأكلون مما ذبحه الله. لان الميتة ذبحها الله بزعمهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يوحون الى اوليائهم ليجادلوكم - [00:58:41](#)

وان اطعموهم انا وانكم لمشركون. شرك الطاعة هذا من شرك الطاعة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك كتاب لابن عاشور وهو شفاء القلب الجريح في شرح بردة المديح - [00:59:08](#)

يقول هل تنصحون بقراءة هذا الكتاب؟ لا ما ننصح بقراءة المديح وبردة المديح ولا بقراءة شرحه لان فيها الشرك الاكبر وفيها الضلال المبين نعم يقول يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العمم ان لم تكن في معاد اخذا - [00:59:27](#)

والا قل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضرتها. ومن علومك علم اللوح والقلم هل هناك غلو والعياذ بالله اشد من هذا الغلو؟ فهي

كفر الحاد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:52](#)

هذا سائل يقول هناك بعض الائمة قد اخطأ في بعض الاسماء والصفات وفي تأويلها فهل يقال بمثل ما قال المؤلف بانه بسبب تفريطهم في اتباع ما جاء به القرآن؟ ما كل من آا اضل واخطأ - [01:00:14](#)

فانه بسبب تفريطه في فهم الكتاب والسنة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كثير من الناس يطلبون العلم لكن القليل هو من يوفق وينفع الله به فما السر في ذلك؟ وما السبب وفقكم الله - [01:00:34](#)

السر في ذلك امران والله اعلم اولاً من هو اللي يقرأون عليه لابد ان يكون من اهل اه الحق ومن علماء المسلمين المعتبرين المعترف بهم ولا بد مع هذا نخلص النية لله عز وجل بطلب العلم - [01:00:57](#)

نعم فضيلة الشيخ علمه لا يؤخذ عما هب وتب انما يؤخذ عن اهله المعروفين به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول نحن من بلاد الكفار فهل يجوز لنا - [01:01:18](#)

بدائتهم بالتحية اذا بدؤوكم تردون عليهم تردون عليهم بمثل لفظهم ولا تزيدون على السلام عليكم تقول وعليكم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول يقول احد طلبة العلم ان الطريقة الصحيحة لطلب العلم - [01:01:40](#)

ان يهتم الطالب بعلم القرون الاولى من الصحابة ومن بعدهم يقول ايش؟ يقول احد طلبة العلم ان الطريقة الصحيحة في طلب العلم ان يهتم الطالب بعلم القرون الاولى. من الصحابة ومن بعدهم. ولا يشتغل بعلم المتأخرين - [01:02:07](#)

بل يفهم ما كان عليه الاوائل من العلم ثم بعد ذلك سيعرف قدر العلماء المتأخرين. فهل ما ذكره صحيح ذكره صحيح اذا درس على اهل العلم المعتبرين الذين يعرفون ما كان عليه السلف الصالح - [01:02:26](#)

واما انه يدرس على اي واحد وهو ما يعرف اهليته ولا يعرف ما ولا يعرف عقيدته ولا يعرف توجهه فلا ما يجوز هذا نعم ان هذا الدين فانظروا عن من تأخذون دينكم - [01:02:47](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول منكرات ظاهرة تحصل بين الحين والآخر. فما واجب المسلم حيال ذلك وهل يكفي مجرد انكاره بالقلب انكار المنكر درجات كما بينها الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:03:07](#)

من رأى منكم منكراً فليغيره بيده هذا اذا كان له سلطة من قبل ولي الامر فان لم يستطع فليسانه ينهى عن المنكر ويوضح للناس ويبين لهم الحق من الباطل ينشر العلم - [01:03:27](#)

اذا لم يكن عنده سلطة ولا عنده علم ينكره بقلبه وبيتعد عن اهله يروه بقلبه وبيتعد عن اهله ما يقول انا من كرم قلبي ويجلس معهم لا بيتعد عنهم واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد - [01:03:49](#)

الذكرى مع القوم الظالمين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز الاخذ اخذ الهدية من الكفار بمناسبة عيد رأس السنة سنة او عيد الميلاد عندهم. اذا كان لمناسبة دينية عندهم فلا تأخذها - [01:04:15](#)

ولا تأكل من طعامهم اما اذا كان ما هو بسبب اه مناسبة دينية فلا بأس بذلك اذا كانت مباحة لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يجوز الركوع او الانحناء لاحد من الوالدين - [01:04:36](#)

لا ما يجوز الركوع الا لله سبحانه وتعالى لا للوالدين ولا غيرهما. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من لبس لباس الاحرام ثم وجد فيه رائحة زكية. فما الواجب عليه ان يفعله - [01:04:58](#)

يفعلها اذا لبس ثياب الاحرام وفيها طيب يغسلها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل حمل المصحف او وضعه بالسيارة لمجرد دفع الحسد او للحفاظ؟ هل هو جائز؟ لا ما هو بجائز - [01:05:23](#)

هذا المصحف حرز من الحروز. ان كان يبي يقرأ فيه هذا الطيب وان كان انه يبي يحمله علشان يكون حرز المصحف لا لا يجعل من الحروز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من المغرب تقول هل يجوز لي ان اسافر الى بلد الكفر؟ لاجل السياحة - [01:05:47](#)

بصحبة ابنتي وزوجها علما بان ابنتي لا تصلي وزوجها ليس مستقيماً على الدين. لا لا صاحبهم اولاً هم رفقة سوء وثانياً البلد بلاد كفر.

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل زيارة القبور في يوم معين من العام - [01:06:13](#)  
هل يعد هذا امرا مشروعاً؟ لا هذا مبتدع اذا خصص يوم لزيارة القبور فهذه بدعة في اي يوم يتيسر لك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله  
هذا سائل يقول من ادخل الى المستشفى - [01:06:39](#)

فترك الصلاة مع ان معه عقله. مع ان معه عقله فهل يقضي الصلاة عند خروجه اي نعم بلا شك يقضي الصلاة ولا يجوز يخلي الصلاة.  
صلي على حسب حاله يصلي المريض قائماً فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب - [01:07:01](#)

فان لم يستطع فمستلقياً ورجلاه الى القبلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ما الحكم في من يستعين بالجن؟ في  
معرفة الغيبيات هذا شرك بالله عز وجل وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن - [01:07:22](#)

زادوه امرأة ما يستعان بالجن ولا يستعان بالغائبين ولا بالاموات انما يستعان بالحي الحاضر فيما يقدر عليه. بهذه الشروط حي حاضر  
فيما يقدر عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [01:07:46](#)

اعمل سائقاً للآجرة فهل يجوز لي ان انقل بعض الناس الى بعض المقامات وبعض القباب للطواف فيها او لحضورها فقط؟ لا هذا من  
التعاون الائم والعدوان لا تنقل من يذهب الى القبور - [01:08:10](#)

اللي اه الشرك والبدعة تكون معيناً له على ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم المزاح بما به او بما فيه كفر او  
فسق لا يجوز مسجد - [01:08:28](#)

لا يجوز المزح بما فيه كفر او فسق. لا يمزح الا بشيء مباح فقط الرسول صلى الله عليه وسلم كان يمزح ولا يقول الا حقا نعم فضيلة  
الشيخ وفقكم الله - [01:08:47](#)

هذا سائل يقول عندما لا يعلم الانسان عن شيء فهل يباح له ان يقول الله ورسوله اعلم هذا في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم  
يقول الله ورسوله اعلم لكن بعد وفاته - [01:09:03](#)

يقول الله اعلم فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ورد عن بعض اهل العلم قولهم ان هذا العلم دين فانظروا عمن  
تأخذون دينكم سؤاله هل نحتاج الى ان نسأل عن حال المشايخ وطلبة العلم - [01:09:19](#)

الذين يدرسون في الجوامع في هذه البلاد المباركة يا اخي ما يدرس واحد الا معه رخصة من وزارة الشؤون الاسلامية ما ما هو بكل  
يدرس لازم يكون متخرج اول تخرج من كلية الشريعة ومن كلية اصول الدين - [01:09:42](#)

معه شهادة وثانيا لابد من اذن المسؤولين عن هذا الامر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا اعلم في هذه البلاد وزوجتي  
في بلدنا فهل يجوز ان يوصل ان يوصل اخي ان يوصل اخي زوجتي الى المستوصف او الى الطبيب او الى اهلها وهما لوحدهما -

[01:10:02](#)  
في البلد الامر الامر خفيف ما داموا في البلد اما السفر لا ما يجوز لكن في البلد عند الحاجة وتحجب عنه وتركب الى الى جنبه لا بأس

بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:10:33](#)  
انا سائل يقول هذه العبارة وهي لا سمح الله لا قدر الله. هل هي جائزة ها تقول هذه العبارة وهي لا سمح الله او لا قدر الله هل هي

عبارة جائزة - [01:10:52](#)  
ما يظهر لي مانع لانه نوع من الدعاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امسك عليك لسانك

وليسعك بيتك ابكي على خطيئتك - [01:11:08](#)  
يقول ما معنى قوله وليسعك بيتك؟ اعتزال اللي ما فيه مخالطته للناس مصلحة دينية بان يدعو الى الله ويذكر لا يخالطهم يبقى في

بيته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندما يفقد الانسان شيئاً - [01:11:24](#)  
فهل ورد انه يقول هذه الاية انه على رجعه لقادر بعدد منتي مرة وانه سيلقى ذلك؟ ما ورد هذا ما ورد نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله وهذا سائل يقول - [01:11:52](#)  
هل من المشروع للمسلم اذا كان في حالة غضب ان ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لا يستعيذ بالله من الغضب من الشيطان

يستعيز بالله من الشيطان الرجيم واما ينزغناك من الشيطان نزع فاستعد بالله. نعم - [01:12:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس في بلدنا عندما يريدون حفظ شيء معين انهم يضعونه بجوار القبور وعند الاولياء. يقول فهل هذا مخل بعقيدتهم؟ اي لا شك هذا استعانة بالاموات - [01:12:35](#)

هذا استعانة بالاموات هذا شرك لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يجوز للراقي ان يمس شيئا من بدن المرأة التي يرقئها؟ لا ينفث عليها ولا يمسه - [01:12:55](#)

ولا يخلو بها يكون عندها محرم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول ان لديه مرضا في دبره اعزكم الله ويضع مرهما على فتحة الدبر يقول يكون هناك شيئا من هذا المرهم على ملابسه. فهل تعد غير طاهرة - [01:13:17](#)

ان كان المقصود المرهم فقط المرهم طاهر ما هو شيء خارج من من الدبر المرهم طاهر. ولكن لو جعل على آ محل آ الدواء محل الدهون جعل شيئا حافظا يلبسه - [01:13:43](#)

ليكيف هذا عن ثيابه لا هذا طيب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل مس الزوجة بغير شهوة يعد ناقضا للوضوء اي نعم فيه من العلماء من يرى ان مجرد المس - [01:14:08](#)

او لامستم النساء انه ينقض الوضوء. هذا عند المالكية اما عند الحنابلة يمس المرأة بشهوة هذا هو الناقض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول بعض الرقاة يضع ختما او يضع ختما كبيرا - [01:14:29](#)

يكتب فيه ايات واذكار وادعية معينة. ثم يطبعها على الوري ويبيعه على الناس فهل يجوز مثل هذا؟ لا الرقية عمل ما هي بالرقية ختم تحطه. الرقية عمل قراءة نعم وكذلك حفظك الله - [01:14:52](#)

هذا سائل يقول ايضا عن الرقية يقول بعض الرقاة يقرأ في ماء ثم يأمر المريض ان يضعها في حقنة ويأخذها عن طريق الوريد فهل ذلك امر مشروع؟ لا هذا يظره بعد - [01:15:13](#)

لازم يكون عن امر طبيب. يعرف اه اه اثار هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما حكم لبس الخاتم من الحديد مكروه مكروه لانه حيت اهل النار - [01:15:31](#)

ولكن قوله صلى الله عليه وسلم للرجل التمس ولو خاتما من حديد هذا يدل على الاباحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل لبس الخاتم يعد من السنة - [01:15:53](#)

الحاجة بس للحاجة. نعم هذا من المباحات من الملابس من المباحات الخاتم والثوب وهذه مباحة عند الحاجة. نعم انتهى - [01:16:10](#)